اختبار في ماد : اللّـــــــــغة العربيّـــــــــة

المدّة : ساعـــــــتان

السّنَد :

لَيْسَ الشَّبَابُ في حاجةٍ إلى منْ يُوجّهُ . فالقُوى الهائلة التّي يزْخرُ بها كيَانهُ هي الكفيلَةُ بتوجِيهه في السّبيل المُعدِّ لهُ . وإنّما حاجةُ الشّبابِ إلى منْ يحْميه منْ مُوجِّهيه الذينَ يُحاولُونَ أنْ يكمُّوا فَاهُ ويُكبِّلُوا يديه ورجْليه ويسْكبُوا الماء البارد على الحماسةِ المُتأجّجة في صَدْرِه .ويَزْرعُوا الذُّعْرَ والخُنُوع في فكْرِه وقَلْبه ، أولئكَ الذينَ يَعيشُونَ في قَلقٍ دَائمٍ منْ ثورةِ الشّباب على ما ورثَّ منْ تقاليد وما بَلِيَ منْ أساليبولذلك ما انْفكُوا (يقيمُونَ السُّدُود)في وجْه تَفَتُّح الشّباب وانْطلاقه . [و إنْ نحنُ جَعَلْنا أصَابعنَا في آذانِنا وأمْسكنا على الشَّباب حُريّة الإفصاحِ عمّا في نفسهِ منْ قِوًى فقَد ارْتكبْنا في حـقّه إثْمًا مُبينًا وذَنْبًا عظيمًا .]

شَبَابُنا هُو الثّرْوةُ التّي أيْنَ منْها ذهبُنا الأسْودُ والأصْفر وكلُّ ماتنْتجهُ أرْضُنا منْ ثمارٍ وحُبُوب ؟ هذهِ للنَّفاذ والبَوار وتلكَ للبَقاء والازْدهار .وحريٌّ بنَا (أنْ نَسْتَثْمرَ هذهِ الثَّرْوةَ إلى أقْصَى حدٍّ ونُوليهَا من عنايتِنا أضْعافَ ما نُوليه الدَّوالي في كُرُومنَا والسّنابلَ في حُقُولنا ولا نَقْضي عليْها بما نَفْرضُه على الشّباب منْ قُيُود بل نُطْلقُ لهُ حُريّة القَوْلِ وحُريّة العمل إذْ نحنُ شِئنا أنْ ننْعمَ بمَواهبِهِ وبركاته وأنْ نتفادى نكَبَاتٍ أُخَرَ نتيجة غضَباته وثَواراته .

ولا يقُولنَّ قائلٌ : (إنّ تلكالحُريّة قدْ تُؤدّي بنا إلى الفَوْضَى). فالْفَوضَى هي مانحْنُ فيه. ولنْ يُخْرجنَا منْها أحـد إلاّ الشّباب المُجدّد والمُتجدّد . ويَقيني أنَّ ما في دَمِ شَبَابنَا منْ حرارة وما في عقْلِه من اتّزان ومافي قلْبه منْ إيمانٍ بالعدْل والإخاء والحُريّة لكَفيلٌ بأنْ يَقْطعَ بنَا شَوْطًا بعيدًا نحْوَ عالمٍ ألطفَ جوًّا وأفْسَحَ أُفقًا وأعْذبَ صَوْتًا منْ عالمٍ نعيشُ فيه الآن .

والشّاعر يَقُول: إنَّ الشَّبَاب إذا سمَا بطُموحه (جعلَ النّجُوم مواطئ الأقْدامِ)

[عـن القـراءة التّـوجيهيّـة .بتصرّف.]

الأســـــئـــلـــة :

الجُـــــزء الأوّل: (12 نقطة)

أ . الوضعيّة الجُـــزئـــيّـــة الأولى (4 نقاط)

1) بيـّن أهمّ العوائق التّي وُضعت في وجه تفتح الشّباب وانْطلاقه . (1ن)

2) خصّ الكاتبُ الشّباب الطّموح الباحث عن الحُريّة بمميزات خاصّة . عدّدها . 1ن)

3) اشـرح بالمُـرادف لفظة (المتاجّجة) وبالمُضاد لفظة (الذّعـــر). 1ن)

ency-education.com/4am

4) لخص مضمون الفقرتين الثّانية والثّالثة في فكرتين أساسيتين . (1ن)

ب. الوضـعيّـة الثّـانيّـة : (8 نقاط)

1) أعرب تفصيليّا ما تحته خط في النّص ، ووظيفيًا الجُمل الواقعة بين قوسيْن في النّص . (2.5ن)

2) استخرج من النّص :

أ ـ أسلوب اسْتثناء وحدّد أركانه . ب ـ تـمييـزًا وحدّد نوعه . (1ن)

3) اكتُـب عرُوضـيًا البيت الوارد في النّص ، ضع رموزه وتفعيلاته ، سمّ بحره ورويه ، ثمّ حدّد قافيته . (1ن)

4) بيّن دلالة حروف العطف في قول الكاتب : " ولا نَقْضي عليْها بما نَفْرضُه على الشّباب منْ قُيُود بل نُطْلقُ لهُ حُريّة القَوْلِ وحُريّة العمل " . (0.5ن)

5) وظّـف كلمة " الشّباب " في : أ ـ جُملة تشْتمل على بدل اشتمال . (0.5 ن)

6) تـأمّل العبارة الواقعة بين معكُوفتين في النّص ثمّ أجب عمّا يلي :

أ ـ برْهِن أنّ الجُملة مُركبة ب ـ ميّز أسْلُوب الشّرط فيها وفصّل عناصِرهُ . ج ـ حلّل الصّورة البيانيّة فيها . (1.5ن)

7) في النّص اقتباس . وضّحه . (0.5ن)

8) انْتُـد بالحجج أولئك الذين يضيقُون على الشّباب وطموحاتهم ويقفُون حجر عثرةٍ في طريق نجاحهم. (0.5ن)

الجُـــزء الثّـــاني : (8 نقـــاط)

الوضـعيّة الإدْمـاجيّة الإنْتـاجيّـة : (8نقاط)

السّياق : كُنتَ جالسًا في الحافلة وبجوارك شَيْخٌ هَرمٌ تَظْهرُ عليه علاماتُ الحُزْنِ والأسى ، سألتهُ قَائلاً : مابكَ ياعمّاه ؟ فردّ عليك : أبْكي شَبابي وضعفي وقلّة حيلتي ...

السّند : قال رسُول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم : " اغْتـنم خمْسًا قبْل خَمْسٍ ....وشبابكَ قَبْل هَرمك .... " .

التّعليمة : في فقرةٍ لا تقلُّ عنْ ستّة عشر سطْرًا انْقُل الحـوار الذي دارَ بيْنكُما مُوجّها زملاءك إلى ضرورة اسْتغلال مرحلة الشّباب فيما يخدم الإنسان و الوطن باعْتباركم عماد الأمّة ومُسْتقبلها مُوظّفًا : عطف بيان وكناية .

ency-education.com/4am